



THE COMMUTER

دعابة ليام نيسون المكررة!



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

UP & date
هذه الفقرة تغطي باحث الأفلام الحالية والقادمة. وهي مقدمة للفاري بشكل مختصر لأكثر من الاستفادة.

THE SHADOW EFFECT
SHADOW EFFECT

تدور أحداث القصة حول شاب تنقلب حياته رأساً على عقب عندما يتدمج أحلامه العنيفة بواقعه الذي يعيشه، والفيلم من بطولة جوناثان ريز مايرز وبريت شو، وإخراج أوين أولسون، ومن المقرر عرضه في سينسكيوب 15 الجاري.

HERE COMES THE GRUMP
HERE COMES THE GRUMP

فيلم أنيميشن يتناول قصة الولد تيري الذي انتقل إلى أرض سحرية، حيث يجب عليه وعلى أصدقائه التغلب على ساحر شرير يدعى ذي غرمب، ويقوم بالأداء الصوتي للشخصيات توبي كيبيل، وليلي كولينز وهو من إخراج أندريه كورتورييه، ومن المقرر عرضه في سينسكيوب 15 الجاري.

EARLY MAN
EARLY MAN

قصة الفيلم تدور في زمن سحيق تعيش فيه الوحوش وأفعال المأموت وهو عصر من عصور رجل الكهف، والفيلم من أداء توم هيدلستون ومايسي ويليامز، وإخراج نيك بارك، ومن المقرر عرضه في صالات سينسكيوب 15 الجاري.



المشاهد، ويبدو جلياً كيف تم تحسين المشهد بشكل مصطنع في بعض النقاط. ويدخل الممثل باتريك ويلسون إلى الصورة بدور شريك مايكل في الماضي (كان مايكل شرطياً بالسابق) لكنه يستخدم بشكل رئيسي كدعامة جانبية للفيلم، ويبدو هذا الأمر محزنًا على اعتبار أن ويلسون يمتلك حضوراً محبباً دائماً، والمشاهد القليلة التي تجمعها مع نيسون ناجحة للغاية وقد رأيناها معاً سابقاً في فيلم «The A-Team» كي ينتهي المطاف ببطلنا بدلاً من ذلك وهو يمضي معظم وقته على القطار متفاعلاً مع الركاب الآخرين، والذين يلعبون غالباً أدواراً صغيرة.

ومع حلول الفصل الثالث المحتوم، فإن أغلب المشاهدين يتنفسون الصعداء فقط لأن ذلك يعني أن الفيلم على وشك الانتهاء. ومن وجهة نظرنا فقد بدأ ليام نيسون يصبح كالدعابة المكررة في دور بطل الأوكشن، لكن على الرغم من أن شجاعته وأسلوبه القتالي ملائمان للتلقيين بعض الأشرار الدرس، إلا أن هذا المسار في حياته المهنية قد وضعه لسوء الحظ في عدة أفلام متعاقبة غير ملهمة، وفيلم «The Commuter» هو أحدثها، وقد ينشئ هذا إلى أنه قد حان الوقت لنجمننا كي يتنحى عن قطار هذا النوع من الأفلام وتأتيه أدوار أخرى.

إن شخصية الشخص الدؤوب والعاوي الذي يتعرض للاستغلال تلائم نيسون تماماً، وظهر هذا في بدايات «The Commuter» حيث تم استغلال هذا الجانب بشكل أكبر لاحقاً ففسري مايكل يوقع عقد تأمين مع زوجين يافعين على وشك إنجاب طفل، حيث يتحدث قليلاً حول الأزمة المالية عام 2008، ويلائمه أيضاً أداء دور بطل الطبقة الوسطى من الناس، لكن سرعان ما يتخلى الفيلم عن هذه الفكرة ويضع مايكل في وسط معضلته، فما إن يصعد على متن القطار عائداً إلى المنزل وهو يفكر كيف سيخبر زوجته أنه فقد عمله، تظهر امرأة غامضة تلعب دورها فيرا فارميغا، وتقدم له عرضاً يبدو أنه لا يستطيع رفضه، فكل ما عليه فعله هو التعرف على راكب تبحث عنه على متن القطار، وسيحصل مقابل هذه الخدمة على 100 ألف دولار، وبالطبع يتبين لاحقاً أن هذه الفرصة أكثر تعقيداً بكثير مما تبدو عليه في بادئ الأمر.

لقد كان حصر موقع تصوير «The Commuter» على متن قطار واحد تحدياً قوياً ومثيراً للإعجاب للمخرج كولين سير، والذي وجد غالباً طرقاً مثيرة للاهتمام بالتصوير داخل القطار وحوله، أسفله وفوقه، ولكن كانت هناك أيضاً بعض المحاولات مزج المشاهد والتي باءت بالفشل، مثل المشهد الذي يقاتل فيه نيسون أحد المهاجمين الإرهابيين، والذي يقف في المكان كل معنى للمحيط والأبعاد بالنسبة إلى

يعود بطل الأوكشن ليام نيسون في قصة أخرى مليئة بالحركة والكلمات بهدف إحقاق العدالة في فيلم «The Commuter»، ويروي قصة قياسية تثبت أن النجم قوة لا يستهان بها، على الرغم من أنه بدأ يتورط بأداء بعض أفلام الأوكشن الضعيفة والمنافية للعقل أحياناً.

يتعاون نيسون هنا مرة أخرى مع المخرج جاومي كوليت سيررا، وبعد «The Commuter»، رابع تعاون بين الثنائي، لكن نتج عن هذا للأسف نوع من التكرار، ليس فقط من ناحية أداء نيسون، بل الإطار الكلي بشكل عام، فلنأخذ مثلاً فيلم «Non-Stop» الذي كان أيضاً من إخراج كوليت سيررا، وتجري أحداثه جميعها تقريباً داخل حدود طائرة تجارية، وياخذ فيلم «The Commuter» اليوم نهجاً شبيهاً، لكن بطلنا هذه المرة يضطر إلى القضاء على أعدائه على متن قطار.

تبدو الفكرة المبدئية للفيلم مثيرة للاهتمام بما يكفي، حيث يلعب نيسون دور مايكل ماكولي، مندوب تأمين يركب في نفس القطار كل يوم ذهاباً وإياباً من منزله الريفي الهادئ إلى العمل وذلك ليتمكن من إعالة عائلته ويدفع تكاليف دراسة ابنه الذي يستعد للذهاب إلى الجامعة، ولكن العالم قاس، ففي أحد الأيام يأتيه اتصال من عمله يخبرونه فيه أنه مطرود، حيث تم طرد الكثير من الموظفين الآخرين بسبب الأوقات الصعبة، وأصبح مايكل من دون عمل.



السينما والإرهاب

وتم استغلال هؤلاء من قبل قوى عظمى ولم تتم صناعتهم، فالإرهابيون ليسوا أكثر من يبادق على رقعة شطرنج يتم التحكم بهم لتحقيق مآرب نحن في غنى عن نكرها، وقد كان للسينما دور في إبراز هذا المفهوم عن طريق عدد من الأعمال التي تبنت مدى غباء هؤلاء الراديكاليين والذين يدعون أنهم يرتكبون أفعالهم من أجل غرض سام سواء كان غرضاً دينياً أو أهدافاً سياسية. ناقش «أضرار جانبية» الذي قام ببطلته النجم آرنولد شوارزنيغر، الإرهاب، حيث دارت أحداثه حول جماعة عسكرية كويبية تقوم بالتخطيط لعمل انتحاري في الولايات المتحدة استهدف القنصلية العامة الكويبية بمدينة لوس أنجيليس وتتسبب في مقتل زوجة شوارزنيغر وابنه فيذهب لنيل الثأر ولكنه يكتشف مخططاتهم وتديبرهم لعمل إرهابي أكثر بشاعة، فإذاً كانت قضية الإرهابيين؟ لقد كانت قضيتهم من وجهة نظرهم وطنية، فانقلبوا على النظام وسولت لهم أنفسهم

SPOTLIGHT
ليام نيسون
.. وحش السينما المسن

يعتبر ليام نيسون من أكبر نجوم السينما على الإطلاق، ومن أمتع الممثلين الذين حظينا بفرصة مشاهدتهم على الشاشة الكبيرة، فيغض النظر عن أعماله المختلفة، ما يمتلكه هذا الممثل من شخصية قوية ذات ظهور جبار على الشاشة فليل لجذب اهتمام جميع المتابعين إلى أفلامه، دون أن ننسى صوته الأجنش الرائع الذي زاد من أسهمه في عالم الشهرة والترفيه، لكن في الوقت ذاته اختيار أفضل أفلام ليام نيسون ليس بتلك المهمة الصعبة بالرغم من مسيرته المهنية الطويلة، فهناك أعمال خلابه مزجت ما يمتلكه هذا الممثل من قدرات على الشاشة الكبيرة مع أكبر قدر من الأساسيات السينمائية المتينة، لتقدم لنا لوحات سينمائية خالدة، كل ما علينا فعله هو ذكرها هنا. ولد هذا النجم الإيرلندي عام 1952، وقبل تحويل اهتماماته إلى عالم السينما أو التمثيل كان يدرس الفيزياء وعلوم الكمبيوتر في شمال إيرلندا قبل أن يخوض تجربة للعب كرة القدم بشكل احترافي في دبلن، ومن بعد ذلك التزم بالكثير من الأعمال البسيطة قبل أن يصل إلى عالم المسارح ويقدم ما لديه لمدة عامين في إيرلندا، فترة انتهت عام 1978، وحظي في 1977 بفرصته السينمائية الأولى عن طريق فيلم «Pilgrim's Progress» ليشارك بعد ذلك في أدوار صغيرة وثانوية تطورت مع الزمن ليقدّم لنا عام 1993 فيلم «Schindler's List»، بوابته إلى عالم النجومية والأوسكار.

ظهر ليام في الكثير من الأدوار الثانوية المساعدة، وحتى في أدوار أصغر من ذلك، وشكل تقريبا في كل فيلم ظهر فيه إضافة ليس لها مثل لما يمتلكه هذا الممثل من طابع رائع يجعله مثالياً لشاشة السينما، من ناحية أخرى التزم بلبع الكثير من الأدوار الدرامية على طول مسيرته لكن في الأونة الأخيرة قلب توجهه قليلاً إلى أفلام الأوكشن وبدأ يصنع هذه الأفلام التي تتمحور حول بطل واحد بكلمة كبيرة، لم نتجج جميعها ولكنها قدمت فرصة لمشاهدة هذا الممثل يأخذ زمام الأمور إلى يديه أو بصوته إذا صح التعبير.

قدم نيسون عدداً من أفلام الأوكشن الرائعة في سن متقدمة إلا أنها كانت من أمتع الأفلام بالرغم من كبر سنه ولذلك سمي بالوحش العجوز.